

سِرُّ السَّهْمِ الثَّانِي



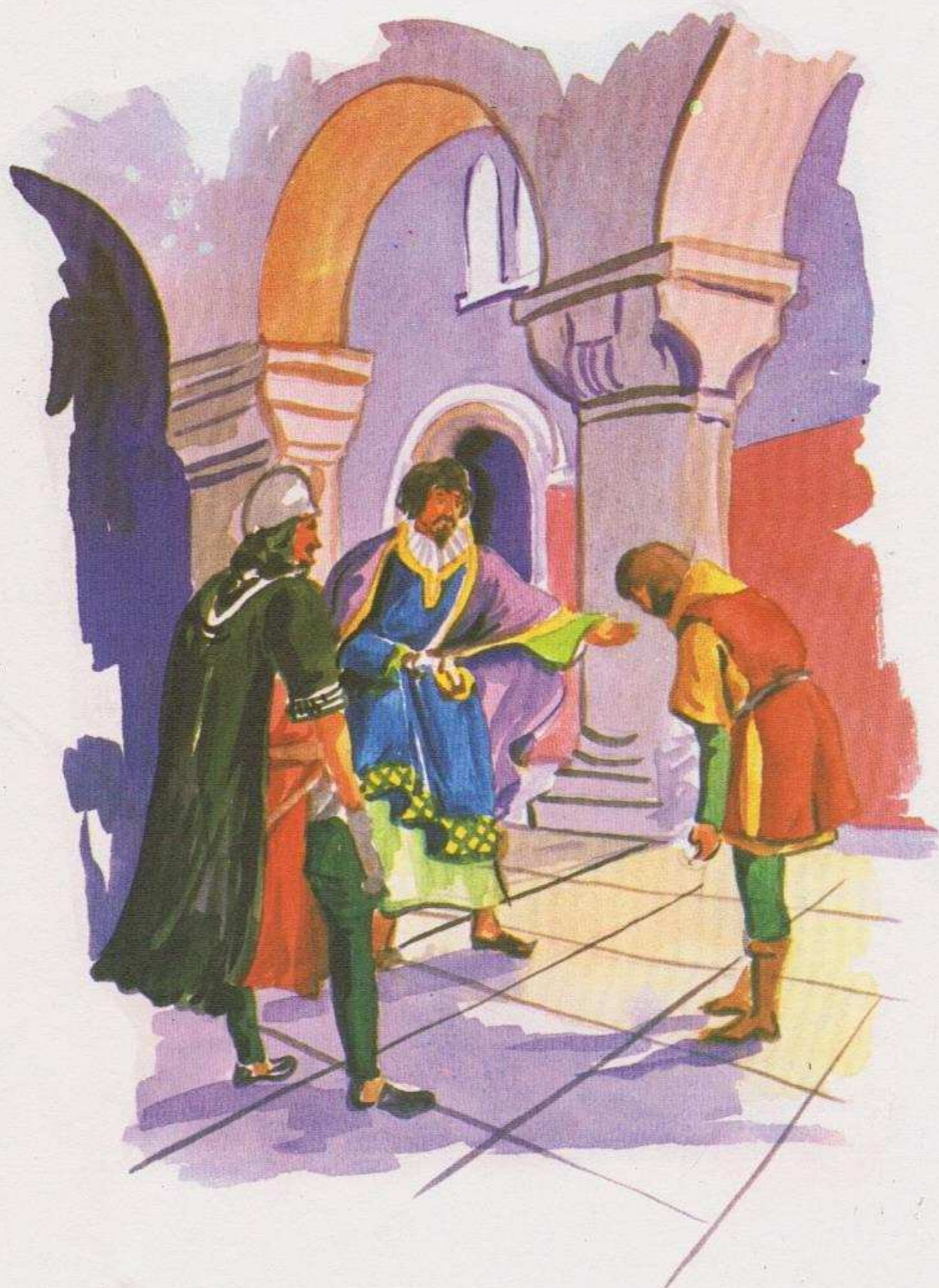
حكايات وأساطير للأطفال

سر السهم المشاي

سلسلة قصصية مصورة ، ملونة ، توجيحية
لطلعات تلاميذ صفوف الشهادة الابتدائية

منشورات المكتب العالمي بيروت
للطباعة والنشر

« إِنَّهَا قِصَّةٌ تَرْوِي مَا عَانَاهُ الشَّعْبُ السُّوَيْسِرِيُّ
فِي عَهْدِ مَلِكٍ مِنَ الْمُلُوكِ الظَّالِمِينَ ، وَبَطَلُ هَذِهِ
الْقِصَّةِ رَجُلٌ شَجَاعٌ وَابْنُهُ وَكَانَ هُوَ الْآخَرُ طِفْلاً
شَجَاعاً ، عَظِيمَ الثَّقَةِ بِأَبِيهِ . »



سِرُّ السَّهْمِ الثَّانِي

تَنْعُمُ سويسرا حَالِيًّا بِقَدَرٍ كَبِيرٍ مِنَ الرِّخَاءِ وَالِاسْتِقْرَارِ ،
وَالْمَعْرُوفُ عَنِ الشَّعْبِ السَّوِيسَرِيِّ أَنَّهُ شَعْبٌ مُسَالِمٌ ، يُرَحِّبُ
بِالْغُرَبَاءِ وَيُكْرِمُهُمْ ، مَا دَامَ هَؤُلَاءِ الْغُرَبَاءُ مُسَالِمِينَ وَلَا يُعَكِّرُونَ
صَفْوَةَ الْأَمْنِ .

وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ تُوجَدُ فِي سويسرا حَالِيًّا أَعْظَمُ الْبُنُوكِ
وَالْمَصَارِفِ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ الَّذِي
تَتَمَتَّعُ بِهِ سويسرا يُسَاعِدُ وَيُشَجِّعُ أَصْحَابَ الثَّرَوَاتِ عَلَى
إِبْدَاعِهَا فِي بُنُوكِ هَذِهِ الدَّوْلَةِ الْآمِنَةِ .

إِنَّ سويسرا دَوْلَةٌ مُحَابِدَةٌ ، وَجَمِيعُ دُولِ الْعَالَمِ تَحْتَرِمُ
هَذَا الْحَيَادَ ، لِذَلِكَ فَإِنَّ سويسرا لَمْ تُقَاسِ مِنْ وِيَلَاتِ الْحُرُوبِ
لَأَنَّهَا لَمْ تَشْتَرِكْ فِي أَيَّةِ حَرْبٍ وَظَلَّتْ مُتَمَسِّكَةً تَمَسُّكًا
شَدِيدًا بِحَيَادِهَا .

ولكنَّ الشَّعْبَ السَّوِيسِيَّ مَرَّتْ عَلَيْهِ فِتْرَةٌ مِنْ الْفَتَرَاتِ
كَانَ يُعَانِي إِبَانَهَا مِنَ الْخَوْفِ وَالْقَلَقِ الشَّدِيدَيْنِ ، وَكَانَ مَحْرُومًا
مِنَ الْإِسْتِقْرَارِ وَالطَّمَأْنِينَةِ .

لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِسَبَبِ اشْتِرَاكِ سَوِيسَرَا فِي آيَةِ حَرْبٍ مِنْ
الْحُرُوبِ مَعَ دَوْلَةٍ أُخْرَى .

وَلَكِنْ سَبَبَ ذَلِكَ كَانَ يَرْجِعُ إِلَى مَلِكٍ حَكَمَ سَوِيسَرَا
وَكَانَ يُسَمَّى نَفْسَهُ (جَرَسَلَرُ الْعَظِيمُ) .

إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَظِيمًا بِطَبِيعَةِ الْحَالِ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الْعَظِيمَ
لَا يُسَمَّى نَفْسَهُ عَظِيمًا ، بَلْ يَكُونُ مُتَوَاضِعًا نَبِيلًا شَرِيفَ النَّفْسِ ،
يُحْسِنُ مُعَامَلَةَ النَّاسِ وَيَعْطِفُ عَلَى فَقَرَائِهِمْ وَضَعْفَائِهِمْ ، فَالنَّاسُ
هُمْ الَّذِينَ يُسَمُّونَهُ عَظِيمًا ، فَيَعِيشُ مَحْبُوبًا بَيْنَهُمْ ، وَبَعْدَ أَنْ
يَمُوتَ تَظَلُّ ذِكْرَاهُ الْحُلُوءُ بَاقِيَةً بَيْنَ النَّاسِ .

كَانَ الْمَلِكُ (جَرَسَلَرُ) طَاغِيَةً مِنْ أَقْسَى الطُّغَاةِ الَّذِينَ عَرَفَهُمْ
تَارِيخُ سَوِيسَرَا .

كَانَ يَمْتَشْطِي صَهْوَةً جَوَادِهِ وَيَخْرِجُ مِنْ قَصْرِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
جَمَاعَةً مِنَ الْفُرْسَانِ يَحْمِلُونَ السِّبَاطَ ، وَيَتَجَوَّلُ مَعَهُمْ فِي الطَّرِيقَاتِ ،



وكان على كل فرد من أفراد الشعب أن يهب واقفاً لتحية
المملك ، فإذا تراخى أحد في الوقوف ، أو استمر في سيره ولم
يقف لتحية الملك ، أمر فرسانه بإلقاء القبض عليه ، ونزع
سترته ، وجلده بالسياط في الطريق العام .

وكان جنوده يهاجمون القرى السويسرية ويستولون على
المواشي والدواجن والمنتجات كاللبن بحجة تحصيل الضرائب
المستحقة عليهم لذلك الملك الظالم .

كان الملك يُنفق الأموال بسخاء على جنوده لأنهم كانوا
أداة الإرهاب التي يخكم بها البلاد .

وكان يعيش في إحدى قرى سويسرا الجبلية رجل يدعى :

« وليم تل » .

كان « وليم تل » كشأن سكان الجبال ، شهماً كريم
النفس كما كان شجاعاً لا يهاب أحداً إلا الله .

وعُرف « وليم تل » في جميع القرى المجاورة بأنه كان
صياداً ماهراً ، وكان أبرع من يرمي بالسهم .

كان يُمكِنُه أن يصيب سهمه الطائر الذي يطير بسرعة



في السماء منها كان هذا الطائر صغيراً .

وفي يومٍ من الأيام ذَهَبَ (وليم تل) الى المدينة مع
ابنه الصغير شارل .

كان شارل في السابعة من عمره .

ولكنه كان طفلاً شديداً ذكواً ، يُحِبُّ والديه حباً جماً
ويطيعه طاعةً عمياء .

وكان شارل رَغِمَ صغر سنه يُحْسِنُ رُكوبَ الخيل كما كان
يُحْسِنُ الرَّمْيَ بالسَّهْمِ .

وكان الملك الظالم (جرسلر) قد أقامَ عموداً عالياً عند
مدخل المدينة ، وَوَضَعَ قُبْعَتَهُ على قِمَّةِ ذلك العمود .

وأصدرَ أوامره الصَّارِمةَ ، التي تُحْتَمُّ على كُلِّ إنسانٍ يَدْخُلُ
المدينة ، ويمرُّ أمامَ العمودِ ، أَنْ يَخْلَعَ قُبْعَتَهُ ، وَيَسْتَحْنِي في
احترامٍ لِقُبْعَةِ الملك .

وَوَضَعَ الملكُ جَمَاعَةً من جنوده ، على مَقْرُبَةٍ من ذلك
العمودِ ، لِمِرَاقَبَةِ تَنْفِيذِ الأوامرِ التي أصدرَها ، بالانحناء لِقُبْعَتِهِ .
وَوَصَلَ (وليم تل) وابنه (شارل) إلى مدخلِ المدينة ،

ورأى كلُّ مَنْ يَمُرُّ أمامَ العَمودِ يَرْفَعُ قُبْعَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ ، ثُمَّ
يَنْحَنِي لِقُبْعَةِ الْمَلِكِ .
وسأله ابنُه :

— لماذا يَفْعَلُونَ ذلكَ يا والدي ؟

قالَ (وليم تل) :

— لَسْتُ أَدرِي يا بُنَيَّ ، لَعَلَّهَا قُبْعَةُ أَحَدِ الْقَدِيسِينَ .
وَسَمِعَهُ وَاحِدٌ مِنْ جُنُودِ الْمَلِكِ ، فَتَقَدَّمَ نَحْوَهُ وَقَالَ لَهُ فِي
غَضَبٍ شَدِيدٍ :

— إِنَّهَا لَيْسَتْ قُبْعَةُ أَحَدِ الْقَدِيسِينَ أَثِمَّا الرِّيفِيُّ الْجَاهِلُ ،
إِنَّهَا قُبْعَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ (جرسلر) .

واحتَدَمَ الْغَضَبُ بُولِيمَ تَل ، حِينَما سَمِعَ الْجُنْدِيَّ يَسُبُّهُ ،
فَأَمْسَكَ بِقَوْسِهِ الَّذِي لَا يُفَارِقُهُ ، وَتَأَخَّرَ بِضَعِ خُطُواتٍ إِلَى
الْخَلْفِ ، ثُمَّ أَخْرَجَ سَهْمًا وَضَعَهُ فِي الْقَوْسِ وَصَاحَ فِي الْجُنْدِيَّ :
— لِمَاذَا تَسُبُّنِي ؟ . إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا اسْتَحِقُّ عَلَيْهِ هَذِهِ
الْأَلْفاظَ الْقَذِرَةَ الَّتِي تَلْفَظَتْ بِهَا الْآنَ ..

وَتَجَمَّهَرَ بَعْضُ النَّاسِ ، وَعَرَفَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ لِلْجُنْدِيَّ :

— إنه (وليم تل) أَمَهَرُ رُماةِ السَّهْمِ في سويسرا ، ما
الذي حَدَثَ ؟

قالَ الجُنْدِيُّ مُشيراً إلى قُبْعَةِ المَلِكِ :

— يَقُولُ إِنَّهَا قُبْعَةُ أَحَدِ القِدِّيسِينَ :

وَصَرَخَ فِيهِ (وليم تل) :

— قُبْعَةُ مَنْ إِذْنُ بِحَقِّ السَّاءِ ؟!

قالَ الجُنْدِيُّ :

— إِنَّهَا قُبْعَةُ المَلِكِ العَظِيمِ (جرسلر) .

وَضَحِكَ وليم تل ضِحْكَةً سَاخِرَةً وقالَ :

— أَتَيْهِمَا أَفْضَلُ ؟. القِدِّيسُ أَمْ المَلِكُ جرسلر .. ولماذا يَنْحَنِي

النَّاسُ إِذْنُ ؟.

قالَ لَهُ الجُنْدِيُّ :

— إِنَّهَا أَوْامِرُ المَلِكِ العَظِيمِ (جرسلر) !. يَجِبُ أَنْ يَنْحَنِي

كُلُّ مَنْ يَمُرُّ مِنْ أَمَامِ هَذَا العَمُودِ احْتِرَاماً وَخُضُوعاً

لِقُبْعَةِ المَلِكِ ..

وأَطلقَ (وليم تل) ضِحْكَةً أُخْرَى سَاخِرَةً ، وَهَزَّ رَأْسَهُ



يُبْطِئُ ثُمَّ أَمْسَكَ بِيَدِ ابْنِهِ لِيَبْتَغِدَ عَنِ الْعَمُودِ .

ولكنَّ الجُنْدِيَّ اعْتَرَضَ طَرِيقَهُ وَقَالَ لَهُ :

— يَجِبُ أَنْ تَنْحَنِي وَتَرْفَعَ قُبَّعَتَكَ عَنْ رَأْسِكَ .

وَصَرَخَ فِيهِ (وَلِيم تَل) :

— كَلَّا !. لَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ !. كَيْفَ أَنْحَنِي لِقُبَّعَةِ رَجُلٍ

مِثْلِي ؟ إِنْ أَنْحَنِي فَقَطَّ اللَّهُ ..

وَقَالَ لَهُ الْجُنْدِيُّ مُهَدِّدًا :

— حَسَنًا ، سَأَرْفَعُ أَمْرَكَ إِلَى الْمَلِكِ الْعَظِيمِ (جَرَسَلر)

وَسَوْفَ تَنْدَمُ عَلَى ذَلِكَ نَدَمًا مَرِيرًا .

وَأَرَادَ زَمَلَاءُ الْجُنْدِيِّ أَنْ يُلْقُوا الْقَبْضَ عَلَى (وَلِيم تَل)

وَابْنِهِ ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنْ غَضَبِ النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ تَجَمَّهَرُوا

وَأَبْدَوْا اسْتِحْسانًا لِتَصَرُّفِ (وَلِيم تَل) .

وَذَهَبَ (وَلِيم تَل) مَعَ ابْنِهِ (شَارل) لِيَشْتَرِيَ مَا كَانَ

يُرِيدُ شِرَاءَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ .

وَلَمَّا عَلِمَ الْمَلِكُ الطَّاغِيَةُ بِمَا حَدَثَ .. قَالَ فِي غَضَبٍ

لِمَنْ حَوْلَهُ :

— هَلْ يُوجَدُ فِي الرَّعِيَّةِ مَنْ لَهُ الْجُرْأَةُ عَلَى مِثْلِ هَذَا
الْعَمَلِ الْوَقِحِ ؟ لَا بُدَّ مِنْ إِنْزَالِ عُقُوبَةٍ رَادِعَةٍ بِهَذَا الرَّجُلِ ،
لِيَكُونَ عِبْرَةً لِغَيْرِهِ ، لِأَنَّا لَوْ تَرَكَنَاهُ وَشَأْنُهُ اسْتِهَانٌ بِيِ النَّاسِ ،
وَلَمْ يَنْحَنُوا بَعْدَ ذَلِكَ لِقُبَّعَتِي .

وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ (جَرَسَلر) بَعْضَ جُنُودِهِ إِلَى قَرْيَةِ (وَلِيم تَل) ،
وَأَمَرَهُمْ بِسُرْعَةٍ إِحْضَارِهِ إِلَى الْقَصْرِ مَعَ ابْنِهِ (شَارَل) .
كَانَ الْمَلِكُ قَدْ وَضَعَ خُطَّةً رَهِيْبَةً لِلانْتِقَامِ مِنْ (وَلِيم تَل)
لِكَيْ يَرْعِبَ النَّاسَ .

لَقَدْ قِيلَ لِلْمَلِكِ إِنَّ (وَلِيم تَل) كَانَ أَزْرَعَ رَامٍ بِالقَوْسِ
وَالسَّهْمِ فِي سويسْرَا بِأَكْمَلِهَا ، وَعَلَى هَذَا الْأَسَاسِ وَضَعَ الْمَلِكُ
خُطَّتَهُ الرَّهِيْبَةَ .

لَمْ يَعْجَبْ (وَلِيم تَل) حِينَ أَخْبَرَهُ الْجُنُودُ بِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ
بِإِحْضَارِهِ .

كَانَ يَتَوَقَّعُ ذَلِكَ بِطَبِيعَةِ الْحَالِ .
وَلَكِنَّهُ عَجِبَ أَشَدَّ الْعَجَبِ حِينَ عَلِمَ أَنَّهُ يَطْلُبُ كَذَلِكَ

أحضارَ طفله (شارل) .

وسألهم (وليم تل) :

— ولكن لماذا يريدُ الطفلُ ؟ .

قالَ كبيرُ الجنودِ :

— هذهِ أوامرُ الملكِ (جرسار) العظيمِ ، ويجبُ أنْ

تَعْلَمَ أنْ أوامرَ الملكِ لا تقبلُ المناقشةَ بآيةِ حالٍ من الأحوالِ .

وكانَ الطفلُ (شارل) يَسْمَعُ ما يدورُ بينَ والدهِ

وجنودِ الملكِ من حوارٍ ، فقالَ لأبيه في شجاعةٍ .

— لا بدَّ أنْ أذهبَ معكَ يا والدي ، كيفَ أترُكُكَ تذهبُ

وحدَكَ إلى هذا الملكِ الظَّالمِ وأظُلُّ أنا هنا وحدي لا أذري

ماذا يحدثُ لك .

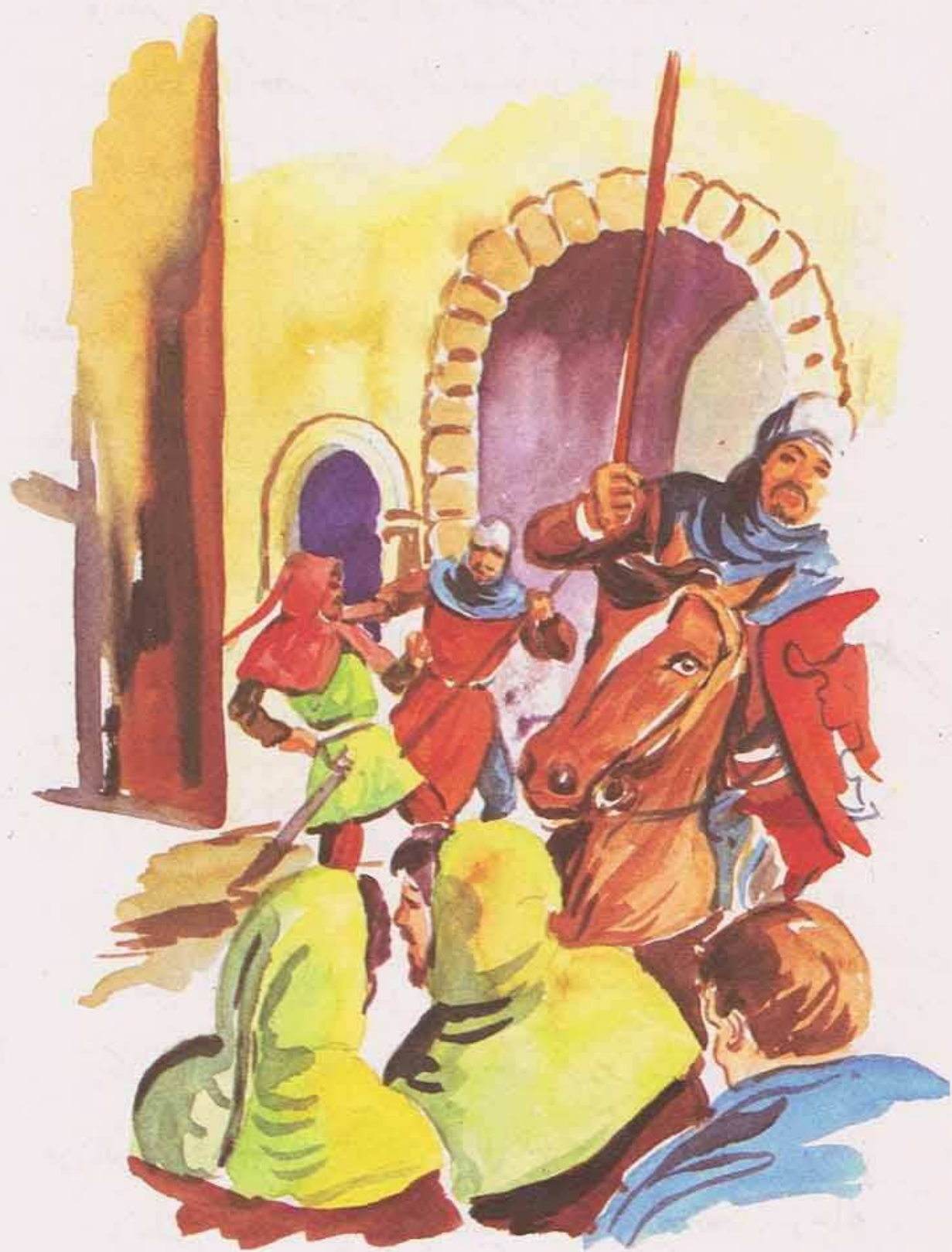
وابتسمَ (وليم تل) ، وربَّتَ بيدهِ على رأسِ ابنهِ الصَّغيرِ ،

وتأهَّبَ للذهابِ معَ الجنودِ .

وقبلَ أنْ يُغادرَ دارَهُ قالَ له كبيرُ الجنودِ :

— إنَّ الملكَ يأمرُكَ بأنْ تُحضِرَ معَكَ قوَّسَكَ وسَهْمَا

واحداً فقط ..



وَنَظَرَ إِلَيْهِ (وَلِيم تِل) فِي اسْتِغْرَابٍ وَسْأَلَهُ :

— لِمَاذَا لَا أَحْضِرُ مَعِيَ إِلَّا سَهْمًا وَاحِدًا ..

وَصَاحَ فِيهِ كَبِيرُ الْجُنُودِ :

— أَلَمْ أُخْبِرْكَ مِنْ قَبْلُ : أَنَّ الْأَوَامِرَ الَّتِي يُصْدِرُهَا الْمَلِكُ

الْعَظِيمُ (جِرْسَلِر) لَا تَقْبَلُ الْمُنَاقَشَةَ بِأَيِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ !

وَابْتَسَمَ (وَلِيم تِل) فِي اسْتِخْفَافٍ ، وَأَحْضَرَ قَوْسَهُ وَوَضَعَ

سَهْمًا وَاحِدًا فِي جَعْبَةِ السَّهَامِ .

وَاتَّجَعَ الْجُنُودُ بُولِيم تِل وَابْنِهِ (شَارِل) إِلَى الْمَدِينَةِ :

كَانَ (وَلِيم تِل) طَوَالَ الْوَقْتِ يُفَكِّرُ تَفَكُّرًا عَمِيقًا فِيمَا

سَوْفَ يَفْعَلُهُ مَعَهُ الْمَلِكُ .

وَلِمَاذَا أَرَادَ إِحْضَارَ صَغِيرِهِ شَارِلَ ؟

وَصَلَ الْجُنُودُ بِالرَّجُلِ وَابْنِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ :

كَانَ الْمَلِكُ (جِرْسَلِر) قَدْ أَصْدَرَ أَوَامِرَهُ بِحَشْدِ أَكْبَرِ عَدَدٍ

مِنَ النَّاسِ فِي السَّاحَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي تَتَوَسَّطُ الْمَدِينَةَ .

وَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى مَنَصَّةٍ هَالِيَةٍ ، وَمِنْ حَوْلِهِ بَعْضُ رِجَالِهِ .

وكانَ الملكُ يُمَسِّكُ بِتُفَّاحَةٍ صَغِيرَةٍ حَمْرَاءَ يُنْقَلُّهَا مِنْ يَدِهِ إِلَى أُخْرَى .
وَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ هَذِهِ التُّفَّاحَةِ ! .
كَانَتْ تَكْمُنُ فِي هَذِهِ التُّفَّاحَةِ خُطَّةُ الْمَلِكِ الرَّهِيْبَةِ لِلْإِنْتِقَامِ
مِنْ (وَلِيمِ تَل) .

أَوْقَفَ الْجُنُودُ الرَّجُلَ وَابْنَهُ أَمَامَ الْمِنْصَةِ الَّتِي كَانَ يَغْتَلِيهَا الْمَلِكُ ..
وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ :

— لَقَدْ عَلِمْتُ بِمَا فَعَلْتَ ، كَانَ فِي اسْتِطَاعَتِي أَنْ أُصْدِرَ عَلَيْكَ
حُكْمِي بِالْإِنْعَادِ ، وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ الَّذِي جَعَلَكَ
تَمْتَلِي بِالْغُرُورِ ، وَتَرْفُضُ الْإِنْخَاءَ لِقُبْعَتِي عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ هُوَ
إِدْعَاؤُكَ بِأَنَّكَ أَمِيرُ الرُّمَّةِ بِالْقَوْسِ وَالسَّهْمِ فِي سُوَيْسَرَا بِأَكْمَلِيَا ،
لِذَلِكَ أُصْدِرْتُ عَلَيْكَ الْحُكْمَ التَّالِيَّ :

وَسَكَتَ الْمَلِكُ قَلِيلًا ..

وَنَحِيْمَ الشُّكُونُ عَلَى جَمَاهِيرِ النَّاسِ الْمُحْتَشِدِينَ فِي السَّاحَةِ وَهُمْ
يُرْهِفُونَ أَسْمَاعَهُمْ لِلْحُكْمِ الَّذِي سَيُصْدِرُهُ الْمَلِكُ الظَّالِمُ عَلَى
ذَلِكَ الرَّجُلِ الشُّجَاعِ .

قال الملك :

— لقد طلبت منك إحضار ابنك معك ، لأنه هو الآخر
رغم صغره يتحدّى جبروتي ، هل ترى هذه التفاحة الحمراء
التي في يدي ؟.

وقال (وليم تل) :

— نعم أراها طبعاً ..

قال الملك :

— سيقف ابنك هناك ، على بُعد ثلاثين خطوة منك ،
وستوضع التفاحة الحمراء فوق رأسه ، وعليك يا أمهر الرماة
في سويسرا أن تُصيب التفاحة بضربة سهم واحدة ، فإن
أصبتها نجوت ، وإن أصبت ابنك فقتلته بيدك ، كان ذلك عقاباً
رادعاً لك ولأمثالك ..

واستنكر الناس هذا الحكم الظالم .

واضطرب (وليم تل) اضطراباً شديداً .

كانت له مقدرة عظيمة في الرمي بالسهم ، ولكن إصابة
تفاحة فوق رأس ابنه غير إصابة طائر يطير في السماء .



وقال (ولیم تل) للملك :

— هل بلغت بك القسوة الى الدرجة التي تأمرني فيها

بقتل ابني بيدي ؟.

وصرخ الملك غاضباً :

— أو امري لا تقبل المناقشة ! إما أن تفعل ذلك أو

أصدر أمري الآن بقتل ابنك أمام عينيك .

وإذ ذاك أمسك الطفل (شارل) بيد أبيه التي كانت

ترتجف وقال له :

— والدي الحبيب !. إنك أبرع رماة السهم في البلاد

كلها !. لا تخف !. سأقف ثابتاً وسيصيب سهمك الثفاحة ولن

يصيبني بأذى لأن الله لا يكون أبداً مع الظالمين .

وقبل الطفل الشجاع يد أبيه المرتجفة ، فأحس الأب

باطمئنان غريب .

وذهب الطفل ووقف على بُعد ثلاثين خطوة من الموضع

الذي كان يقف فيه أبوه .

وشدَّ الرجل قوسه !.

وتعلقت أنفاسُ الناسِ جميعاً بهِ وبالنتيجةِ الرهيبةِ .
ووضعَ أحدُ الجنودِ الثفّاحةَ الحمراءَ على رأسِ الطفلِ الذي
كانَ يقفُ في ثباتٍ عجيبٍ وقد ارتسمتْ على شفّتيهِ ابتسامةٌ هادئةٌ .
وانطلقَ السهمُ في قوّةٍ ..
وأصابَ الثفّاحةَ وطارَ بها .

واندفعَ الطّفلُ الى أبيهِ ، ليُزِمِي بنفسِهِ بينَ ذِراعَيْهِ والناسُ
يَهْلِلُونَ وَيَهْتِفُونَ ، ويرفعون أيديهم إلى السماءِ شُكْراً لله ..
وتقدّمَ (وليم تل) من منصّةِ الملِكِ وقالَ له :
— لقد أمرتني أن أحضِرَ سَهْمًا واحدًا فقط ، ولكنني
أحضرتُ سَهْمَيْنِ اثْنَيْنِ .
وأخرجَ (وليم تل) السهمَ الثّاني وأراهُ للملِكِ الَّذي
سأله :

— ولماذا أحضرتَ هذا السهمَ الثّاني ؟ .
قالَ (وليم تل) :
— لقد توقّعتُ مِنْكَ شراً حينَ أمرتَ بإحضارِ ابني ،
وقلتُ : إنَّهُ لو أُصيبَ بمكروهٍ ، فهذا السهمُ الثّاني سيستقرُّ في

قلبك أنت أيها الملك الظالم .

كان الملك على وشك أن يُصدِر الأمر بالقبض عليه ،
ولكنه خاف من غضب الناس .

منذ ذلك اليوم أصبح (وليم تل) بطلاً وطنياً ، أحبه
الناس حباً عظيماً .

وتشجع الشعب السويصري بعد ذلك وابتدأ الناس يشورون
على ظلم الملك (جرسر) .

وأخيراً قاد (وليم تل) ثورة شعبية كبيرة ، وانضم عدد
من جنود الملك إلى الشعب .

وهاجموا قصر الملك ، وكان (وليم تل) هو الذي صوب
سهمه الثاني إلى صدر الملك الظالم فاخترق قلبه القاسي
وخلص منه البلاد .

لقد قتل الملك بنفس السهم الثاني الذي كان يُخفيه (وليم
تل) لمثل ذلك الموقف البطولي الخالد .

حكايات وأساطير للأولاد

سلسلة قصصية مصوّرة ، ملوّنة ، توجّهية
لمطالعات تلاميذ صفوف الشهادة الابتدائية .

تستمل هذه الكتب على
مجموعة من الحكايات والاساطير ،
وقد وُضعت وفق أحدث الأساليب

التربوية المعاصرة ، التي تساعد الأولاد على تنمية
ملكة القراءة وحب الاستطلاع عندهم .

- | | | |
|-------------------------|--------------------------|----------------------------|
| ● الملك العادل | ● الجواهر الخالدة | ● سعاد ، لولو ، والسنونو |
| ● صابر وشجاع | ● الأسد وابن آوى | ● الولد الطائش |
| ● الطائر الذهبي | ● الملك وراعي الأوز | ● سر السهم الثاني |
| ● النار الجائعة | ● الأمير الظالم | ● الملك والعنكبوت |
| ● الثعلب الماكر | ● الملك والراهب | ● قلب من ذهب |
| ● اليتيمات الثلاث | ● اندروكلاس والأسد | ● الطفلة الشجاعة |
| ● قصة الرغبة | ● الثعلب والذئب | ● الملك والشحاذ |
| ● الكلب والقنافذ الذكية | ● الأبطال | ● اليتيم الأمين |
| ● الفانوس السحري | ● صراع الوحوش | ● الملك والصيد |
| ● كريستوف كولومبوس | ● العصا السحرية | ● طيور لا تطير |
| ● الحية الوقية | ● الابن البار وشيخ البحر | ● العطلة السعيدة |
| ● القرصان وصخرة الموت | ● النار فاكهة الشتاء | ● عدو القثران |
| ● ناكر الجميل | ● الغرور طريق الكسل | ● جوهرة عبد الله بن المقفع |
| ● تمثال من الزبدة | ● الزر المسحور | ● صبي في الغابة |
| ● الملك والعنكبوت | | |

منشورات : المكتب العالمي للطباعة والنشر - بيروت

خندق العميق - ملك الخليل - ص ب : ٨٠٣٨ - تلفون : ٢٥٥٢١٧ - ٢٢٢١١٠

- برقيًا : مكتحية - تللكس : ٤٠٠٣٠ حياة